**"إتش إم 8 مارك 2"**

**العودة إلى الحلم**

تمتد علاقة "إم بي آند إف" بالسيارات عميقاً، حيث بدأت في العام 2012 مع آلة قياس الزمن "إتش إم 5"، تلتها آلة قياس الزمن "إتش إم إكس" في العام 2015، و"إتش إم 8" في العام 2016. والرابط بين جميع هذه الإصدارات هو مؤشرات الزمن التي يمكن تمييزها على الفور، والمصممة بنمط عدادات السرعة في السيارة، والواقعة على جانب العلبة التي تستحضر تصميماً جريئاً ومستقبلياً يعود إلى سبعينيات القرن العشرين.

وبعد عقد من الزمان على إطلاق أولى آلات "إم بي آند إف" لقياس الزمن المستلهم تصميمها من السيارات، كشفت "إم بي آند إف" في العام 2023 عن آلة قياس الزمن "إتش إم 8 مارك 2" المستلهم تصميمها من السيارات فائقة السرعة.

بعد نجاح طرح إصدارين في العام 2023 – بألواح لجسم الساعة باللون الأبيض في أحد الإصدارين، وفي الآخر باللون الأخضر؛ حيث جاء هذا الإصدار محدوداً بعدد 33 قطعة – تعود آلة قياس الزمن "إتش إم 8 مارك 2" في العام 2024 بإصدار محدود جديد، يتميز بهيكل للجسم من السافير اللامع، يقتصر مرة أخرى على 33 قطعة. وبفضل أصباغها المعدنية ومادتها الشفانية – الشفافة جزئياً -، فإن ألواح جسم الساعة ذات اللون الأزرق تستحضر إلى الذهن دهانات - ألوان طلاء - السيارات الفاخرة، من الناحيتين الفنية والجمالية.

**الحلم الأوليّ**

لفهم صلة "إم بي آند إف" بعالم السيارات بشكل كامل، نحتاج للحظة إلى الرجوع بالزمن إلى العام 1985. كأطفال، تكون لدينا جميعاً أحلام، بعضها يتحقق، بينما بعضها يتم التخلي عنه كلما تقدم بنا مشوار العمر، والبعض من هذه الأحلام يشكل جزءاً مما نحن عليه حتى ينتهي بها الأمر وقد تحققت على الرغم منا. وقد كانت هذه هي الحال بالنسبة إلى ماكسيميليان بوسير، مؤسس "إم بي آند إف"، الذي قضى معظم طفولته وهو يحلم بأن يصبح مصمماً للسيارات. كان مغرماً جداً بهذه الفكرة، لدرجة أنه من سن 4 إلى 18 عاماً كانت السيارات هي الشيء الوحيد الذي كان يرسمه ويضع له مخططاً تصميمياً. وعندما بدأ زملاء صفه اكتشاف مجالات اهتمام أخرى، ظل قلبه هو معلقاً بالسيارات بخطوطها الديناميكية الهوائية وأشكالها الانسيابية الناعمة.

قبل تخرجه في المدرسة الثانوية بقليل، علم أن كلية "آرت سنتر"ArtCenter  للتصميم المشهورة عالمياً، ومقرها باسادينا في ولاية كاليفورنيا الأميركية، تعتزم افتتاح فرع لها في أوروبا، وليس فقط في أوروبا بل في لا تور-دو-بيل؛ على مرمى حجر من موطن طفولته ومرباه الأول. فهل كانت تلك علامة؟ لم يستطع أن يكبح حماسه حتى اكتشف أن الرسوم المدرسية كانت 50000 فرنك سويسري، وهو ما يعد اليوم مبلغاً ضخماً من المال، ومبلغاً أكثر ضخامة في العام 1985.

والداه، اللذان يعرفان مدى حبه للسيارات، قالا إنهما سيجدان طريقة لتدبير المال، لكن ماكسيميليان كان يعلم أنه سيكون مبلغاً كبيراً جداً بالنسبة إليهما. وهكذا، ولأن الجميع كان يخبرونه باستمرار أنه سيكون مهندساً جيداً للغاية حيث كان جيداً جداً في الرياضيات، فقد التحق بالمعهد السويسري الفيدرالي للتكنولوجيا في لوزان (EPFL)، وكان من الممكن أن تكون تلك هي نهاية القصة، لكن الأمر لم يكن كذلك.

يقول ماكسيميليان باسماً: *"ضللت طريقي، وفقدت صوابي، وانتهى بي المطاف في صناعة الساعات"*، مضيفاً: *"لذا، عندما قررت مقاربة تصميم سيارة لابتكار إحدى الساعات، كان ذلك بالنسبة إليّ أمراً هائلاً، فقد كان كل ما حلمت به"*.

**توظيف المناشير**

وجد ماكسيميليان إلهامه في تصميم مجنون من ابتكار "أميدا"، يُسمى "أميدا ديجيترند"، وهي ساعة أزيح الستار عنها في العام 1975، قبل إفلاس الشركة بمدة قصيرة. من خلال العمل على فكرة مماثلة، وظّفت "إم بي آند إف" منشوراً من السافير يسمح بالإشارة إلى الساعات القافزة والدقائق الجرارة بشكل عمودي، بينما هما – مؤشرا الساعات والدقائق – في الواقع مسطحان مثل فطيرة الزلابية أعلى الحركة. أشير إلى الزمن داخل نافذة تشبه عداد السرعة بالنمط القديم في مقدمة العلبة، بحيث يمكن أيضاً رؤيتها بسهولة أثناء قيادة السيارة، وهو أمر مهم بالفعل. وبخلاف ساعة "أميدا"، التي جاءت أقراصها الواحد إلى جانب الآخر، تميز تصميم ساعة "إتش إم" من "إم بي آند إف" بأقراص جاء الواحد منها فوق الآخر، ما يعظّم من حجم الأرقام وبالتالي يزيد من وضوح القراءة.

لم تنته الفكرة عند هذا الحد، حيث كانت المهمة هي جعل الأرقام تبدو تقريباً رقمية أو إلكترونية. تحقق ذلك باستخدام أقراص السافير المغطاة بطبقة من طلاء معدني أسود، وترك الأرقام خالية من الطلاء. أضيفت مادة "سوبر-لومينوڨا" Super-LumiNova® المضيئة بعد ذلك أسفل قرص السافير، بحيث يكون لمعان الإضاءة مسطحاً تماماً، وليس بصلي الشكل كما يبدو عند تطبيق هذه المادة على الميناء. ومن المثير للاهتمام ملاحظة أن الأرقام كان يجب تصميمها معكوسة أي من الخلف إلى الأمام، حيث تنعكس داخل المنشور.

وقد ظهر هذا النظام في آلة قياس الزمن "إتش إم 5"، من خلال شرائح الفتح والإغلاق التي سمحت للضوء بالمرور إلى داخل الحركة لتحفيز اللمعان. وهذه الشرائح مستوحاة من تصميم مارتشيلوغانديني لسيارة "بيرتون لامبورغيني ميورا"، والتي تميزت بفتحات على شكل شرائح على نافذتها الخلفية، منحت السيارة سمة جمالية مستقبلية.

في الموديل التالي – "إتش إم إكس" – تم التخلي عن هذه الشرائح لصالح غطاء من البلور السافيري يمنح رؤية جزئية للمحرك الذي يوجد أسفل منه. وقد استُلهمت هذه الساعة من صانع سيارات إيطالي آخر – هو شركة Touring Superleggera – وجُهّزت بكبسولات زيت مصغرة يمكن فكها وتعبئتها بالزيوت المستخدمة في صناعة الساعات.

بعد ذلك جاءت آلة قياس الزمن "إتش إم 8 كَن-أَم" مزودة ببلورة سافيرية، سمحت أيضاً بإلقاء نظرة على نابض التعبئة الدوّار، وحركة بالاستناد إلى كاليبر من "جيرار-بيرغو"، هي التي توفر كذلك الأساس لآلة قياس الزمن "إتش إم 8 مارك 2" الجديدة تماماً. وقد استمدت "إتش إم 8" ملامحها التصميمية من سيارات "كَن-أَم" (ومن هنا جاء لقب الساعة) التي كانت تشارك في بطولة سباقات "كأس التحدي الكندي-الأميركي" الشهيرة. وقد أصبح التصميم الاستثنائي لتلك السيارات، وقضبان منع الانقلاب المميزة التي اشتُهرت بها؛ مصدر إلهام لقضيبي منع الانقلاب المصنوعين من التيتانيوم اللذين تميزت بهما هذه الساعة.

وفي المقابل، تستمد "إتش إم 8 مارك 2"، المزودة ببلورة سافيرية مميّزة على شكل "فقاعة مزدوجة"، إلهامها من تصميم بعض السيارات الخارقة الأيقونية.

**بُنية الهيكل**

ليست وحدها رموز تصميم هذه الساعات هي التي استمدت إلهامها من عالم السيارات، بل كذلك فعلت بنيتها، حيث يبدو أن شهادة الهندسة تلك كانت تليق بماكسيميليان رغم كل شيء! فقد بُنيت آلتا قياس الزمن "إتش إم 5" و"إتش إم 8" من هيكل مستقل مقاوم للماء، أضيفت إليه ألواح لجسم علبة الساعة، بينما فضلت آلتا "إتش إم إكس" و"إتش إم 8" البنية أحادية الكتلة.

بالنسبة إلى آلة قياس الزمن "إتش إم 8 مارك 2"، جاء جسم علبة الساعة التي يتخذ تصميمها شكل سيارة في الإصدارات الأولى مصنوعاً من مادة "كربون ماكرولون"، باللون الأبيض أو بلون أخضر السباقات البريطاني، بتشطيب غير لامع على الجزء العلوي، وصقل فائق على الجوانب. وقد اقترنت نسخة اللون الأبيض بدوّار تعبئة مطلي باللون الأخضر بتقنية "سي ڨي دي"، وعلامات دقائق باللون الأخضر الفاتح. بينما جاءت نسخة لون أخضر السباقات البريطاني مقترنة بدوّار تعبئة وعجلة توازن من الذهب الأحمر، وعلامات دقائق باللون الفيروزي، واقتصرت على 33 قطعة.

بعد إصدارات الإطلاق الأوليّ هذه في العام 2023، قررت "إم بي آند إف" مواصلة احتفائها وإشادتها بعالم صناعة السيارات، من خلال موديل جديد يقتصر على 33 قطعة فقط.

تم استخلاص اللون الأزرق السافيري العميق والمتلألئ في آن معاً، الذي تتميز به آلة قياس الزمن "إتش إم 8 مارك 2"، من أصباغ معدنية ذات أصل من مواد طبيعية معدنية، وهي نفس الأصباغ التي توجد في الطلاء المعدني للسيارات. وتأتي هذه الأصباغ في شكل مسحوق يتم دمجه في الراتنج وفقاً لبروتوكول محدد جداً (يحدد زمن الدمج، ودرجة حرارة عملية الخلط، وسرعة عملية الخلط ومدتها، إلى آخر ذلك).

بفضل ألواح جسمها الزرقاء الجميلة والفريدة من نوعها، تعود هذه الساعة عودة تثير ضجة وتلفت الانتباه، بلون حريّ أن يُرضي عشاق الساعات وعشاق السيارات على حد سواء. وتكتمل الساعة جمالاً وأناقةً بحزام رياضي المظهر ومريح الارتداء، مصنوع من جلد العجل الأبيض.

Top of Form

**"كربون ماكرولون"**

طُوّرت مادة "كربون ماكرولون" خصيصاً لصالح "إم بي آند إف"، وهي مادة مركبة تتألف من كتلة مصفوفة من البوليمر محقونة بأنابيب نانوية من الكربون، ما يضيف إليها قوة وصلابة. حيث توفر أنابيب الكربون النانوية قوة شد فائقة وصلابة أكبر من التقوية بألياف الكربون التقليدية. ومادة "كربون ماكرولون" الخاصة بـ"إم بي آند إف"، هي مادة مصمتة صلبة يمكن تلوينها وصقلها وسفعها بالذرات الدقيقة وطلاؤها بالورنيش وتشطيبها تشطيباً ناعماً...

وإضافة إلى كل هذه السمات، فإن وزنها أقل من وزن الفولاذ بثماني مرات، ما يجعلها متعددة الاستعمالات بشكل فائق، ومثيرة للاهتمام من وجهة نظر تقنية وتصميمية.

**تحت الكَبُّوت**

مثل أي سيارة فائقة السرعة أو التطور، فإن الكثير من التقنيات التي توجد داخل آلة قياس الزمن "إتش إم 8 مارك 2" غير واضحة للعيان، بدءاً بالهيكل المصنوع من التيتانيوم، والذي يُعد جرشه عملية معقدة للغاية. وحتى لو جاء الهيكل من الستانلس ستيل، كان صنعه سيكون أمراً معقداً للغاية، إلا أن صلابة هذه السبيكة وضعت فنيي "إم بي آند إف" بالفعل تحت الاختبار.

وينطبق الأمر نفسه على ألواح جسم العلبة المصنوعة من مادة الـ"كربون ماكرولون"، والتي نظراً إلى كميات الإنتاج الصغيرة، لا يمكن جرشها إلا من كتلة، ما يضيف طبقة أخرى من التعقيد إلى عملية تصنيع جسم الساعة.

تخطى عدد كبير من ساعات "إم بي آند إف" المتتالية حدود ما هو ممكن مادياً في ما يتعلق بتصنيع البلور السافيري، وليست "إتش إم 8 مارك 2" استثناء من ذلك. فقد وصل تشكيل هذه البلورة السافيرية ذات الانحناء المزدوج إلى تعقيد أكثر تكلفة من تشكيل بلورة سافيرية مقببة بـ30 إلى 40 مرة. مورد واحد فقط وافق على خوض هذا التحدي. فخلال الساعات العديدة اللازمة لتصنيع كل بلورة سافيرية، يكون خطر الكسر مرتفعاً بشكل لا يُصدق، وإذا كانت ستتحطم فإن ذلك دائماً يكون في اللحظات الأخيرة، ما يؤدي إلى يأس مطلق يصيب جميع المعنيين بهذه العملية. إلا أنه بمجرد اكتمال تصنيعها بأمان وتثبيتها في الساعة، تكون متينة قوية مثل البلورة السافيرية التي تغطي أي ساعة رياضية.

وأخيراً وليس آخراً، فإن دوّار التعبئة الفأسي الشكل الذي يمد الحركة بالطاقة معقد الصُنع بشكل لا يُصدق، حيث إن إحدى شفراته المصنوعة من الذهب عيار 22 قيراطاً لا يتجاوز سمكها اثنين على عشرة من الملليمتر. ولأنه من غير الممكن تشكيلها بالماكينة، لذا كان لابد من ختمها، مع النقش المتضمَّن بالفعل داخل الختم.

**تاج يُقدّم لأول مرة**

ليس تحت الكبُّوت (غطاء المحرك)، ولكنه مخفي أيضاً؛ ذلك هو تاج بنمط جديد تماماً يحتوي على نوع من أنظمة "فك التعشيق المزدوج"، إذا أردنا صياغة تناسب مصطلحات السيارات. ويعمل عن طريق دفع التاج إلى الداخل، ولفه ثلاثة أرباع دورة لتحريره. ويتمتع هذا النظام بمزية اكتساب المساحة وتوفير أمان إضافي إلى النظام، وهي مزية أصيلة بالنسبة إلى ساعة رياضية.

تتمتع "إتش إم 8 مارك 2" بكل ما أحبه عشاق إبداعات "إم بي آند إف" في سلسلة آلات قياس الزمن هذه التي يستلهم تصميمها السيارات، على مدار السنوات العشر الماضية، أو أكثر، وقد صنعت العلامة هذه الساعة لتكون أكثر تقنية، وأكثر وضوحاً من حيث القراءة، وأكثر جاذبية، وأكثر سهولة في الارتداء. لكن فوق ذلك، صنعتها لتكون تذكيراً بأنه أينما كنت في الحياة لم يفت الأوان بعد لتحقق أحلامك.

"إتش إم 8 مارك 2" – التفاصيل التقنية

**"إتش إم 8 مارك 2" متوفرة بـ:**

* **إصدار من التيتانيوم وألواح الجسم من مادة "كربون ماكرولون"** CarbonMacrolon® باللون الأخضر، يقتصر على 33 قطعة؛
* **إصدار من التيتانيوم وألواح الجسم من مادة "كربون ماكرولون"** CarbonMacrolon® باللون الأبيض؛
* **إصدار من التيتانيوم وألواح الجسم من مادة "كربون ماكرولون"** CarbonMacrolon® باللون الأزرق، يقتصر على 33 قطعة.

**المحرك**

محرّك ثلاثي الأبعاد لقياس الزمن، يتألف من وحدة ساعات قافزة ودقائق جرارة، مطوّرة داخلياً بواسطة "إم بي آند إف"، تستمد طاقتها من حركة بالاستناد إلى كاليبر من "جيرار-بيرغو"

حركة ميكانيكية، تعبئة أوتوماتيكية

دوّار تعبئة أوتوماتيكية من الذهب عيار 22 قيراطاً

الطاقة الاحتياطية: 42 ساعة

تذبذب الميزان: 28800 ذبذبة في الساعة/4 هرتز

عدد المكوّنات: 247

عدد الجواهر: 30

الوظائف/المؤشرات

**مؤشر يدور في الاتجاهين للساعات القافزة وآخر للدقائق الجرارة، ويتم عرضهما عبر منشورين عاكسين للضوء من البلور السافيري، مع عدسة مكبرة مدمجة.**

**العلبة**

من التيتانيوم من الدرجة 5، مع مادة الـ**"كربون ماكرولون"** CarbonMacrolon® باللون الأخضر أو الأبيض أو الأزرق

الأبعاد: 47 مم × 41.5 مم × 19 مم

عدد المكونات: 42

مقاومة تسرُّب الماء: 30 متراً / 90 قدماً / 3 وحدات ضغط جوي

**البلورات السافيرية**

بلّورات سافيرية في الأعلى، ومن الأمام، وعلى الجزء الخلفي المكشوف؛ معالجة بطلاء ضد الانعكاس على الوجهين.

**منشوران عاكسان للضوء من البلور السافيري، مع عدسة مكبرة مدمجة.**

الحزام والمشبك

حزام من جلد العجل أو المطاط – باللون الأبيض في موديل اللون الأخضر البريطاني، وفي موديل السافير الأزرق، وباللون الأخضر في موديل اللون الأبيض، مع مشبك بدبوس من التيتانيوم.

الأصدقاء المسؤولون عن "إتش إم 8 مارك 2"

**الفكرة:** ماكسيميليان بوسير / "إم بي آند إف"

**تصميم المنتج:** إريك غيرود

**الإدارة التقنية والإنتاجية:** سيرج كريكنوف / "إم بي آند إف"

**تصميم الحركة ومواصفات التشطيب:** "إم بي آند إف" و"جيرار-بيرغو"

**تطوير الحركة:** روبن كوتريل / "إم بي آند إف"

**الأبحاث والتطوير:** روبن كوتريل / "إم بي آند إف"

**الأساليب والمختبر:** مائيل مونديل وأنتوني مونييه / "إم بي آند إف"

**مكونات التروس، والمسننات، والحركة، والمحاور:** بول-أندريه توندون / "باندي"، ودانيال غومي / "ديكوبار"، و"لو تومب روتروڨيه"، و"سويس مانيوفكتشرينغ"

**الصفائح:** بنجامان سينيو/ "أميكاب"

**الجسور:** رودريغ بوم / "هورلوفاب"

**التشطيب اليدوي لمكونات الحركة:** جاك-أدريان روشا ودينيس غارسيا / "سي-إل روشا"، و"دي إس إم آي" DSMI

**المعالجة بتقنية الترسيب الفيزيائي للبخار "بي ڤي دي":** بيير-ألبير ستاينمان / "بوزيتيڤ كوتنغ"

**تجميع الحركة:** ديدييه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غيتير، وإيمانويل ميتر، وهنري بورتيبوف، وماتيو لوكولتر، وأماندين باسكول، ولويك روبير-نيكو / "إم بي آند إف"

**خدمة ما بعد البيع:** أنتوني مورينو / "إم بي آند إف"

**التصنيع الآلي داخلياً:** آلان لومارشان، وجان-باتيست بريتو، وستيفاني كارڨالو كوريّا، ويوان جويار / "إم بي آند إف"

**مراقبة الجودة:** سيريل فاليه وجينيفير لونغبيز / "إم بي آند إف"

**العلبة:** آلان لومارشان، وجان-باتيست بريتو، وستيفاني كارڨالو كوريّا / "إم بي آند إف"

**ألواح جسم العلبة:** "إنجكتور" INJECTOR

**سلسلة حيازة سبائك الذهب (CoC):** جان-فيليب شيتولا / "ساندر إيه ميتو"

**زخرفة العلبة:** "بريبولي"، و"فيفاج أورولوجي"، و"ترمينور"

**قرص الساعات والدقائق:** "بلوش"

**المشبك:** "جي آند إف شاتلان"

**التاج:** "بونينشي"

**العقارب:** "ويبر إتش إم إس"

**البلورات السافيرية:** "نوڨوكريستال"

**المعالجة المعدنية:** "إيكونورم"

**الحزام:** "مولتيكيوير"

**علبة التقديم:** أوليڤييه بيرتون / "سواسانت إيه أونز"

**لوجيستيات الإنتاج:** آشلي موسييه، وتيبو جوانار، وداڨيد غاڨوت، وجان-لوك رويل، وكارولين أوڨرار، وماريلين ليڨيك، وإميلي بورنييه / "إم بي آند إف"

**التسويق والعلاقات العامة:** شاري ياديغاروغلو، وڨانيسا أندريه، وأرنو ليجريه، وبول غاي، وتاليا لاكين / "إم بي آند إف"

**تصميم الغرافيك:** سيدوني بايز / "إم بي آند إف"

**صالة عرض "ماد غاليري":** هيرڤي إستيين ومارغو ديونيسيو سيرا / "إم بي آند إف"

**المبيعات:** تيبو ڨيردونكت، وڨيرجيني مارشون، وسيدريك روسيل، وجان-مارك بوري، وأوغستين كيڨوت، وماتيس برون / "إم بي آند إف"

**النصوص:** صوفي فورلي / "ورلدتمبس"

**صور المنتج (الساعة):** لوران-كزاڨييه مولان وغوستاڨو كوري

**المادة الفيلمية:** مارك-أندريه ديشو / "ماد لوكس"

**صور الشخصيات:** ريجيس غولاي / "فيديرال"

**الموقع الإلكتروني:** ستيفان باليه / "إيدياتيڤ"

**"إم بي آند إف" - نشأتها كمختبر للمفاهيم**

تُعد "إم بي آند إف"، التي تأسست في العام 2005، مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار أزيد من 20 حركة مميزة، أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، المتمثلة في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات ذات المفاهيم الثورية، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" النقاب عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها: "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة فقط على الإعلان عن مرور الزمن. وقد قامت إبداعات آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، شديدة الابتكارية والبعيدة تماماً عن التقليدية؛ باستكشاف موضوعات ومجالات متنوعة مثل: الفضاء، والخيال العلمي، والطيران، والسيارات فائقة السرعة، ومملكة الحيوان، والهندسة المعمارية.

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن ذات العُلب المستديرة "ليغاسي ماشين"، وتحتفي هذه التحف الفنية التي تتمتع بتصاميم أكثر كلاسيكيةً – أكثر كلاسيكية بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس إلا – بالامتياز والتميّز اللذين بلغتهما صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، عبر إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات المبتكرين في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وقد مهدت بعض آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" على وجه التحديد لظهور إصدارات آلة قياس الزمن "إيڤو"، التي تتميز بزيادة مقاومة تسرب الماء والصدمات، فجاءت متوافقة مع أسلوب الحياة النشط المميز لهواة جمع الساعات ومتناسبة معه. وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.Top of Form

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – يشير إلى كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات الطاولة غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها داخل صالة عرض فنية جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي آلات الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي انضمت إليها لاحقاً صالة عرض "ماد غاليري" في دبي – إلى جانب منصات بيع "إم بي آند إف لاب"، التي تعرض مجموعات مصغرة أكثر انتقاء من أعمال عدد من الفنانين؛ في مواقع مثل سنغافورة، وتايبيه، وباريس، وبيڤرلي هيلز.

وهناك عدد من الأوسمة الرفيعة تقلدتها "إم بي آند إف"، تذكرنا بالطبيعة الابتكارية التي لونت رحلتها منذ تأسيسها حتى اليوم. على سبيل المثال لا الحصر، حصولها على ما لا يقل عن 9 جوائز في مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الراقية")، من بينها الجائزة الأولى والأهم: "العقرب الذهبي"، والتي تُمنح لأفضل ساعة في العام. ففي دورة العام 2022، فازت ساعة "إل إم سكوينشال إيڨو" بجائزة "العقرب الذهبي"، بينما فازت ساعة "ماد 1 رِد" M.A.D.1 RED بجائزة فئة "التحدي". وفي العام 2021، فازت ساعة "إل إم إكس" بجائزة "أفضل ساعة رجالية معقدة"، وساعة "إل إم إس إي إيدي جاكيه – أراوند ذي ورلد إن إيتي دايز" بجائزة فئة "الحرف الفنية". أما في العام 2019، فقد ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" إلى ساعة "إل إم فلاينغ تي". وفي العام 2016 فازت "إل إم بِربتشوال" بجائزة "أفضل ساعة تقويم" في المسابقة، وفي 2012 فازت "ليغاسي ماشين رقم 1" بـ"جائزة الجمهور" (التي يتم التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات الراقية)، وكذلك بجائزة "أفضل ساعة رجالية" (التي يصوت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي 2010 فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم" عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربلوت". وأخيراً وليس آخراً، فازت "إم بي آند إف" في 2015 بجائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق" – وهي الجائزة الكبرى في جوائز "رِد دوت" العالمية، تكريماً لتحفتها "إتش إم 6 سبيس بايرت".